

## Nafusa Mountains Final Communiqué

19 March 2015

بسم الله الرحمن الرحيم  
. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين  
" يقول المولى عز وجل " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين

البيان الختامي

"ملتقى " حوار التهنية الشاملة واحلال السلام بجبل نفوسة

اجتمع كل من اعيان وحكماء و مشايخ ونشطاء منطقة جبل نفوسة بناء على دعوة موجهة من مجموعة صناع السلام وذلك من اجل اقامة حوار تحت عنوان حوار التهنية الشاملة واحلال السلام بجبل نفوسة. وقد عقد الإجتماع بمدينة جربة بجمهورية تونس خلال الفترة من 17 الي 19 مارس 2015 لمناقشة المحاور التالية:

. اولاً- التهنية الشاملة وأمن الجبل

. ثانياً - الوضع الانساني في الجبل

. ثالثاً - قضية المهجرين

. رابعاً - السلم الاجتماعي وحسن الجوار

. خامساً - معالجة نقاط التوتر في الجبل

: وعلى مدى ثلاثة ايام من الحوارات والمداولات الجادة والصريحة تم بحمد الله التوصل لما يلي

- 1- ضرورة عودة النازحين الي مناطقهم دون استثناء
  - 2- رفع الغطاء الاجتماعي عن الجناة افراد وجماعات و الخارجين عن القانون
  - 3- تفعيل ودعم دور المؤسسات الامنية بالمنطقة
  - 4- التركيز على موضوع التوعية ونشر ثقافة التسامح والحفاظ على السلم الاجتماعي وفتح المعابر والممرات الانسانية للأغراض الإغاثية والاذنية والادوية والوقود
  - 5- العمل على تجنب مناطق و مدن الجبل بالكامل وابعاده عن الصراعات السياسية والعسكرية مع تشكيل فريق من مختلف مناطق الجبل المحايدة وقد تم التوافق من قبل المشاركين الحاضرين للملتقى على ان تتولى كل من جادو, الريابنة , بفرن , الاصابة و القلعة مهمة التواصل مع اطراف النزاع بشأن ككلة والزنتان
  - 6- تبني الية عملية لتنفيذ بنود المبادرة متمثلة في التواصل مع اطراف النزاع وتسهيل تنفيذ مبادرة مجلس اعيان ليبيا للمصالحة مع مدينة نالوت المتمثلة في عودة المهجرين والنازحين تبدا مع مطلع الاسبوع القادم
  - 7- دعم البلديات ولجان الازمة للمشاركة في حلحلة مختلف قضايا الجبل
- كما أكد الحاضرون على ضرورة وأهمية التمسك بالثوابت الوطنية التي تعهدوا بالالتزام بها عند العمل بما تقدم من توصيات والتي كانت على النحو التالي :

. وحدة التراب الليبي وتغليب المصلحة الوطنية فوق كل المصالح والانتماات والاعتبارات -

. الهوية الليبية جامعة لكل مكوناتها الثقافية والعرقية ووجوب المحافظة عليها -

. الأمة الليبية هي مصدر السلطات ولها وحدها حق تقرير مصيرها -

وفي الختام ، تعزيزا لثقافة السلم الاجتماعي والدور الفاعل للعاملين على نشر ثقافته من نشطاء و أعيان وحكماء ، نأمل من الله العلى . القدير ان يكمل جهودنا فى تسوية كافة الصراعات بين الاشقاء فى الجبل خاصة وفى عموم ليبيا عامة والله ولى التوفيق

. وفي الختام يدنون المجتمعون العمل الإرهابي الذي استهدف متحف باردو و يقدمون التعازي للشعب و الحكومة التونسية

. عاشت ليبيا حرة موحدة . والله ولى التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته

Sources: <https://www.facebook.com/hiwar.mojtame/posts/860109304056209>

<http://www.alwasat.ly/ar/mobile/article?articleid=57774>